أخبار الخليج

العدد (17662) – السنة الحادية والخمسون – السبت 18 صفر 1448هـ – 1 أغسطس 2026م

الكويت تتصدى لاعتداءات إيرانية استهدفت منشآت حيوية وعسكرية

الكويت – (أ ف ب): أعلن الجيش الكويتي أمس اعتراض طائرات مسيّرة إيرانية استهدفت عددا من «المنشآت الحيوية والعسكرية».

وتأتي هذه الهجمات الجديدة غداة مقتل شخص في ضربة إيرانية أصابت مبنى شركة صينية في الكويت.

وقال الجيش الكويتي في بيان: إن «القوات المسلحة رصدت، منذ فجر اليوم (الجمعة)، طائرات مسيّرة معادية داخل المجال الجوي الكويتي، وقد تم التعامل معها وتدميرها»، مضيفا أن «العدوان الإيراني الآثم استهدف عددا من المنشآت الحيوية والعسكرية... تم التعامل مع الأهداف المعادية وتدميرها، وأسفر ذلك عن أضرار مادية نتيجة سقوط الشظايا، من دون تسجيل أي إصابات بشرية».

وكانت وزارة الدفاع الكويتية أعلنت الخميس في بيان مصرع عامل ووقوع أضرار مادية جسيمة إثر «العدوان الإيراني الآثم الذي استهدف مبنى تابعا لإحدى الشركات الصينية شمال البلاد».

ولفت المتحدث باسم سفارة الصين لدى الكويت، في تصريح لوكالة فرانس برس، الى تعرض «مركبة تابعة لمقاول كويتي من الباطن يعمل في مشروع تنفذه شركة صينية لهجوم»، وأضاف أن ذلك «أدى إلى مقتل سائق يحمل الجنسية النيبالية».

وتتعرض الكويت منذ أسابيع لاعتداءات إيرانية، مع إطلاق طهران صواريخ ومسيّرات نحو دول حليفة لواشنطن في المنطقة، وخصوصا في الخليج، ردا على القصف الأمريكي لأراضيها، مع تجدد المواجهات بين واشنطن وطهران.

وخلال يوليو، أعلنت الكويت هجمات طالت منشآت ومعسكرات تابعة لجيشها ووقوع إصابات في صفوف القوات المسلحة، إلى جانب هجمات متكررة ألحقت أضرارا بمنشآت لتوليد الكهرباء والمياه.

وفي مواصلة للاعتداءات على السفن التجارية أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس أنه استهدف ناقلتين كانتا تحاولان المرور عبر مضيق هرمز الاستراتيجي بـ«مؤازرة جوية» من الجيش الأمريكي.

وذكر الحرس الثوري في بيان أنه تم استهداف «ناقلتي النفط المخالفتين وإيقافهما، في حين غيّرت أربع ناقلات نفط أخرى مسارها بسرعة» وعادت أدراجها، من دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

ولفت الحرس الى أن الناقلات حاولت عبور المضيق عبر «مسار غير مصرّح»، في إشارة الى مسار مغاير لذاك الذي حددته إيران للسفن الراغبة في عبور المضيق، ويمرّ في محاذاة سواحلها الجنوبية.

وأغلقت إيران عمليا مضيق هرمز منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في 28 فبراير. وبعد إعادة فتحه لفترة وجيزة عقب توقيع مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب، عاودت طهران تقييد حركة الملاحة البحرية بعد استئناف الطرفين الأعمال القتالية في السابع من يوليو.

وتتمسك إيران بأن تعبر السفن عبر مسار محاذ لسواحلها، وتهدد باستهداف تلك التي تحاول استخدام مسار بديل يمّر بمحاذاة سواحل سلطنة عمان.

وكان الحرس الثوري قد أعلن الخميس أن ناقلتي نفط كانتا تحاولان عبور المضيق، عادتا أدراجهما بعدما اشتعلت النيران في إحداهما.

○ صورة أرشيفية لأحد الاعتداءات الإيرانية على الكويت.

ترامب «غير واثق» بشأن السماح لأوكرانيا بإنتاج صواريخ باتريوت

واشنطن – (أ ف ب): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنّه «غير واثق» ما إذا كانت واشنطن ستسمح لكييف بإنتاج صواريخ باتريوت أرض–جو الاعتراضية، بحسب ما أفادت صحيفة «فايننشل تايمز» يوم الخميس.

وكانت ترامب قد ناقش هذه القضية، التي تعتبر من أبرز أولويات كييف، لدى لقائه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في البيت الأبيض هذا الأسبوع.

وقال ترامب في مقابلة عبر الهاتف مع صحيفة «فايننشل تايمز»، إنّه «غير واثق» بشأن هذه المسألة، مضيفا: «نحن ندرس الموضوع». وتابع: «إنه سلاح استثنائي للغاية... وعلينا أن نكون حذرين بعض الشيء بشأن من نمنحه التراخيص، فنحن لا نمنح تراخيص للمعدات في الواقع».

وكثّفت روسيا ضرباتها بالصواريخ البالستية على أوكرانيا التي لا تستطيع اعتراضها إلا أنظمة محددة من بينها نظام باتريوت الأمريكي. وفي وقت سابق هذا الشهر، أعلن ترامب نيّته السماح لأوكرانيا بإنتاج صواريخ باتريوت الاعتراضية.

كارني يندد بالهجوم على مركز إسلامي في كندا

مونتريال – (أ ف ب): ندد رئيس الوزراء الكندي مارك كارني يوم الخميس بإطلاق النار الذي استهدف مركزا إسلاميا في مدينة وينيبيغ، واصفا الحادث بأنه اعتداء «مروع»، مدفوع بالإسلاموفوبيا. ولم يُصب أحد بأذى في الهجوم الذي وقع مساء الأربعاء على مركز الرحمة الإسلامي في عاصمة مقاطعة مانيتوبا الكندية.

وقال كارني في منشور على منصة إكس: إن «هذا العمل العنيف المدفوع بالإسلاموفوبيا مروع، ولا مكان له في كندا. وأنا ممتن لعدم تعرض أحد لأذى».

وأضاف: «تتمتع أجهزة إنفاذ القانون بدعمي الكامل بينما تعمل على تقديم المسؤولين عن هذا الحادث إلى العدالة». من جهته، قال المجلس الوطني للمسلمين الكنديين على منصة إكس: إن أشخاصا أطلقوا النار على المركز من داخل مركبة، ثم اعتدوا عليه باستخدام «أداة صلبة» بينما كان أفراد من الجالية مجتمعين في داخله.

وأضاف: «هذا مجرد مثال آخر على حوادث مماثلة باتت تتكرر بشكل شبه يومي في أنحاء البلاد». وتابع: «العنف المعادي للمسلمين بلغ مستويات قياسية، ويكاد يتحول سريعا إلى أمر اعتيادي جديد في كندا».

حماس تؤكد التوصل إلى اتفاق بشأن نزع سلاحها وانسحاب إسرائيلي تدريجي من غزة

غزة – (أ ف ب): أكدت حماس التوصل إلى اتفاق في شأن نزع سلاحها في غزة، وهو أحد الخطوات الرئيسية الملحوظة في المرحلة الثانية من خطة السلام الأمريكية الهادفة إلى إنهاء العدوان الإسرائيلي، مشيرة إلى أنه يلحظ أيضا انسحابا تدريجيا لإسرائيل من القطاع.

إلاّ أن مصدرا سياسيا إسرائيليا شدّد أمس على أن الجيش لن يقدم على «أي انسحاب» من القطاع ما لم يحصل نزع «فعلي» لسلاح الحركة الفلسطينية.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول من أعلن الاتفاق ليل الخميس، بعد يومين من استقباله رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن. وأتى الاعلان بعد أكثر من تسعة أشهر على دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، بناء على خطة سلام من 20 بندا طرحها الرئيس الأمريكي.

وتُعدّ مسألة سلاح حماس من المسائل الشائكة في إطار بنود الاتفاق. وبموجب خطة ترامب، من المقرر أن تتضمن المرحلة الثانية نزع السلاح وانسحابا تدريجيا للقوات الإسرائيلية.

وأكد مسؤولان بارزان في الحركة لوكالة فرانس برس أمس التوصّل للاتفاق بشأن مسألة نزع السلاح. وقال أحدهما «تم الاتفاق حول ملف السلاح وتم الاتفاق على الانسحاب الاسرائيلي التدريجي من القطاع»، مضيفا أن الحركة تتوقع الآن من الوسطاء ومجلس السلام ضمان التزام إسرائيل بنود الاتفاق.

وقال المصدر «ردا على المعلومات المختلفة التي نُشرت صباح أمس والتي تتحدث عن تقدم دبلوماسي يتعلق بقطاع غزة، جددت إسرائيل التأكيد أنه لن يكون هناك أي انسحاب للجيش الإسرائيلي» من مناطق سيطرته «ما لم تُقدم حماس على نزع سلاح فعلي».

وفي حين لم يصدر بعد تعليق رسمي عن الحكومة الإسرائيلية، وجه وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير انتقادا شديدا الى الاتفاق معتبرا أنه «غير مقبول».

وفي الشارع الفلسطيني، أثار إعلان الاتفاق مشاعر متفاوتة تتأرجح بين الأمل والتشكيك لدى سكان القطاع الذي اندلع فيه العدوان عندما شنّ الجيش الإسرائيلي هجوما واسع النطاق عليه، ردا على الهجوم غير المسبوق الذي نفذته حركة حماس.

وقال عضو المكتب السياسي في حماس عضو وفدها المفاوض غازي حمد لوكالة فرانس برس إن اللجنة الوطنية التي شكلها «مجلس السلام» لإدارة قطاع غزة وتتألف من أعضاء تكنوقراط فلسطينيين هي التي ستُعنى بملف السلاح.

إلا أن إسرائيل تمنع في الوقت الراهن اللجنة التي تتخذ من مصر مقرا من دخول غزة.

وأوضح حمد أن حركة حماس ستبحث من الآن فصاعدا سبل تنفيذ الاتفاق مع الوسطاء.

واعتبرت الخبيرة في شؤون حماس ليلى سورا أن الحركة تسعى من خلال إعلانها الاتفاق إلى «فرض تنفيذه». وأضافت «ما يهمها قبل كل شيء هو وضع الوسطاء أمام مسؤولياتهم، وأن تقول: نحن ننجز الجزء المتفق عليه من جانبنا، بينما إسرائيل لا تفعل شيئا».

وكان الرئيس الأمريكي أعلن الخميس التوصّل إلى الاتفاق.

وكتب ترامب على شبكته الاجتماعية تروث سوشال «(اليوم)، توصل مجلس السلام إلى اتفاق تاريخي لنزع سلاح حركة حماس والجماعات المسلحة الأخرى في غزة بشكل كامل. إنها خطوة هائلة نحو تحقيق السلام والأمن الدائمين».

○ مقاتلون من كتائب القسام في صورة تعود إلى نوفمبر 2012. (رويترز)

العليمي يشيد بالتحالف البحري متعدد الجنسيات بقيادة السعودية ويؤكد أهميته لحماية الملاحة الدولية

صنعاء – (د ب أ): أشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، أمس الجمعة، بإعلان إنشاء التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات بقيادة المملكة العربية السعودية، معتبراً المبادرة خطوة استراتيجية لتعزيز الأمن الجماعي وحماية حرية الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب. جاء ذلك خلال اجتماع عقده بالرياض مع رئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي ونوابه، والأمناء العامين للأحزاب والمكونات السياسية الأعضاء في الهيئة، لمناقشة مستجدات الأوضاع المحلية والتطورات الإقليمية، وفقا لوكالة الأنباء الرسمية «سبأ». وقال العليمي إن التحالف البحري الذي دعت إليه السعودية يجسد إدراكا دوليا متناميا بأن أمن الممرات البحرية يمثل مسؤولية مشتركة، مؤكداً أن نجاحه سيسهم في ترسيخ الاستقرار الإقليمي، وصون قواعد القانون الدولي، وحماية المصالح المشتركة للدول المطلة على الممرات البحرية ولحركة التجارة العالمية. وأشاد رئيس مجلس القيادة بالدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم اليمن، معتبرا أن مواقفها أسهمت في تعزيز تماسك مؤسسات الدولة، ودعم الاقتصاد الوطني، وتخفيف المعاناة الإنسانية، إلى جانب تعزيز الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وخلال الاجتماع، استعرض العليمي مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية، متهماً جماعة الحوثي بمواصلة التصعيد. وقال «إن التطورات الأخيرة أثبتت أن المليشيات الحوثية لا تزال تراهن على التصعيد لتحقيق مكاسب غير مشروعة، وأن قرارها يزداد ارتهانا لأجندات خارجية لا علاقة لها بمصالح اليمنيين». ودعا العليمي الأحزاب والمكونات السياسية إلى تعزيز وحدة الصف الوطني، والاصطفاف خلف مشروع استعادة مؤسسات الدولة، ومواجهة التحديات الراهنة. ويأتي حديث العليمي في وقت يشهد فيه البحر الأحمر وباب المندب تصاعداً في التوترات الأمنية، وسط دعوات إقليمية ودولية لتعزيز أمن الملاحة وحماية الممرات البحرية، التي تعد من أهم طرق التجارة العالمية ونقل إمدادات الطاقة. وكانت المملكة العربية السعودية أعلنت يوم الخميس، التوصل إلى توافق دولي للمضي في إنشاء تحالف بحري دفاعي متعدد الجنسيات، يتخذ من الرياض مقرا له، بهدف حماية الممرات البحرية الدولية وتعزيز أمن الملاحة والتجارة العالمية، في ظل تصاعد الهجمات التي تنفذها جماعة الحوثي ضد السفن التجارية في البحر الأحمر وتهديد أحد أهم الممرات البحرية في العالم.

○ رشاد العليمي.

الرئيس اللبناني: عمليات التفجير الإسرائيلية في الجنوب «تهديد مباشر» للاتفاق بين الجانبين

بيروت – (أ ف ب): اعتبر الرئيس اللبناني جوزاف عون أن عمليات التفجير التي تنفذها إسرائيل في المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان، وآخرها ليل الخميس في محيط قلعة الشقيف التاريخية، تشكّل «تهديدا مباشرا» لاتفاق الإطار بين الجانبين.

وقال عون، بحسب بيان وزعته الرئاسة أمس، إن تفجيرات الشقيف التي قالت إسرائيل إنها هدفت الى تدمير أنفاق لحزب الله «أحدثت موجات ارضية تعادل هزة بقوة 3,8 درجات»، وتشكّل «تصعيدا بالغ الخطورة وانتهاكا فاضحا للالتزامات القائمة، كما تمثل تهديدا مباشرا للمسار الذي انطلق بموجب اتفاق الإطار، والذي التزم لبنان بتنفيذ موجباته».

وفي وقت سابق من أمس أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية بأن قوات الاحتلال الاسرائيلية نفّذت «تفجيرات ضخمة جدا منتصف الليل» خصوصا في «منطقة قلعة الشقيف» التاريخية التي أدرجتها منظمة اليونسكو بصفة عاجلة ضمن قائمة التراث العالمي وقائمة التراث العالمي المهدد بالخطر وتقع في المنطقة التي لا تزال القوات الاسرائيلية تنتشر فيها في جنوب لبنان.

من جهتها، أعلنت وزارة الثقافة في لبنان أن التفجيرات طالت «المنطقة المقابلة للقلعة»، مؤكدة أن القلعة «لم تتعرض للتدمير».

لكن أشارت إلى أن «الارتجاجات الناتجة عن تلك التفجيرات قد تكون تسببت بأضرار في محيط القلعة»، لافتة إلى عدم القدرة على تقدير حجم هذه الأضرار «إلا من خلال معاينة ميدانية مباشرة» وهو ما يتعذّر القيام به في الوقت الحالي في ظلّ وجود القوات الاسرائيلية.

وندّد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بالتفجيرات، معتبرا أنها أمر «لا يجب السكوت والصمت عنه والاستسلام لوقائعه».

وقالت الوكالة الوطنية إن التفجيرات تردّد «صداها بشكل هائل وغير مسبوق» على نطاق واسع في جنوب لبنان وأدّت إلى تحطم زجاج عدد من نوافذ المنازل في بلدات قريبة.

وسمع مراسل لوكالة فرانس برس في بلدة قريبة تفجيرات ضخمة خلال الليل وشاهد غبارا أبيض يغطي مساحة واسعة من الأحراج في المنطقة.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس في بيان مشترك أن الجيش دمّر «الأنفاق الإرهابية في منطقة الشقيف» باستخدام نحو 700 طن من المتفجرات.

وأضافا أن هذه التفجيرات جاءت عقب «الانتهاك الصارخ لوقف إطلاق النار من جانب حزب الله» الأربعاء.

وكان الجيش الإسرائيلي اتهم الأربعاء حزب الله بخرق اتفاق وقف النار باستهداف آلية عسكرية تابعة لقواته بطائرة مسيرة في جنوب لبنان، فيما لم يعلن الحزب مسؤوليته عن أي هجمات منذ 20 يونيو.

وأعلن الجيش الاسرائيلي من جهته في بيان أنه دمّر «عددا من المسارات الرئيسية لشبكة الأنفاق تحت الأرض في منطقة مرتفعات الشقيف».

وقال إن شبكة الأنفاق هذه استخدمت «كمجمع قيادة مركزي، أدير منه القتال»، تتبع لوحدة «بدر» في حزب الله.

○ غبار السيليكا يغطي التلال في محيط قلعة الشقيف إثر التفجيرات الإسرائيلية الهائلة. (أ ف ب)